# هذه سبيلي معالي أ د سعد بن ناصر الشثري ح8 النبي ﷺ يؤثر رضا مولاه عز وجل على هواه

سعد الشثري

---

داع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان من المقاصد التي هدفت اليها الشريعة المباركة الشريعة الاسلام - 00:00:00

وظهرت جلية في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ترك اتباع ما تهواه النفوس وما ترغبه القلوب مما يكون معارضا مع الاحكام الشرعية كما قال تعالى ولا تتبع الهوى فيزلك عن سبيل الله - 00:00:28

ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد. الاية لقد جاءت النصوص بالتحذير من اتباع الهوى وبيان سوء عاقبته في الدنيا والاخرة وقد قال الله تعالى واعلموا ان فيكم رسول الله - 00:00:51

لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم يعني للحقت بكم المشقة ولكان هذا من اسباب نزول الصعوبات والمشاق والاظرار بكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اظهر لنا هذا المعنى جليا - 00:01:10

في سيرته صلى الله عليه وسلم فاذا كانت النفوس تهوى الدعة والراحة وقد كان صلى الله عليه وسلم يرغب في اتعاب نفسه ارظاء لربه ودعوة للعباد واذا كانت النفوس تحب البطالة وتحب - 00:01:33

راحة النفس بالنوم وقد كان صلى الله عليه وسلم يعبد الله وكان يقيم ليله وكان يكثر من قراءة كتابه ولما سألته عائشة رضي الله عنها لانه صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل - 00:01:57

حتى ترم قدماه فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم الم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا وكان النبي - 00:02:21

صلى الله عليه وسلم يلازم انواع الطاعات تقربا لله عز وجل فكان يصوم حتى في اليوم الصائف شديد الحرارة قال قائلهم كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

ليوم الصائف ليس معنا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله ابن رواحة وقد كان صلى الله عليه وسلم يبذل من ماله لسبل الخيرات وفي معونة المحتاجين - 00:03:01

مع ان هوى النفوس ان يكثر ما لديها من المال وان يعظم رصيدها من امور من امور الحياة قد كان صلى الله عليه وسلم يصبر على ظلف العيش فكان صلى الله عليه وسلم لا يوقد في ناره - 00:03:19

في بيته النار ثلاثة اهلة متتالية وما ذاك الا انه صلى الله عليه وسلم قدم رضا ربه على مراعاة هوى نفسه ان الشواهد في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

التي تدل على تركه اتباع الهواء مع ملازمته لما يوصل الى مرظاة الرب جل وعلا شواهد كثيرة متعددة كل تصب في هذا المعنى اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين هذا والله اعلم وصلى الله - 00:04:03

الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان - 00:04:30